

عبر غرف النوم فى الضواحي ،
وهو يتبدى فضة ، واسمنتا ، أو نسمة
فى فجر نيوويورك الزائف .
توجد أيضا الجبال ، أعرف ذلك .
والمناظير المكبرة
أعرف ذلك .
ولكنى لم أحضر كيما أرى السماء .
إنما أتبت لأرى الدماء الفائرة
الدماء التى تحمل الماكينات الى الشلالات
والروح الى لسان الحية .
يذبحون فى نيوويورك كل يوم
أربعة ملايين بطة
وخمسة ملايين خنزير
وألفى حمامة
لإشباع نهم المحتضرين .
ومليون بقرة
ومليون خروف
ومليونى ديك
تخلّف وراءها السماوات شذرات محطومة .